[149] فيقول: تعاهدوا الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا فانها كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وقد علم ذلك الكفار حين سئلوا ما سلككم في سقر ؟ قالوا: لم نك من المصلين. وقد عرف حقها من طرقها واكرم بها من المؤمنين الذين لا يشغلهم عنها زين متاع ولا قرة عين من مال ولا ولد، يقول ا عزوجل: * (رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر ا وإقام الصلوة) * (1) وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله) منصبا لنفسه بعد البشرى له بالجنة من ربه، فقال عزوجل: * (وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها) * (2) فكان يأمر بها أهله ويصبر عليها نفسه (3). إن يدعون من دونه إلا إنثا وإن يدعون إلا شيطنا مريدا (117) لعنه ا وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا (118) 69 - [الفضل الطبرسي] ذكر أبو حمزة الثمالي في تفسيره قال: كان في كل واحدة منهن شيطانه انثى تتراءى للسدنة وتكلمهم وذلك من صنع إبليس وهو الشيطان الذي ذكره ا فقال * (لعنه ا) * (4).

_____ (1) النور: 38. (2) طه: 132. (3) الكافي: ج 5، كتاب الجهاد، باب ما كان يوصي أمير المؤمنين (عليه السلام) به عند القتال، ح 1، ص 36. (4) مجمع البيان: ج 3، ص 141. في تفسير القرطبي: * (إنثا) * اصناما، يعني اللات والعزى ومناة وكان لكل حي صنم يعبدونه ويقولون: انثى بني فلان، قاله الحسن وابن عباس، وأتى مع كل صنم شيطانه يتراءى للسدنة والكهنة ويكلمهم. (*)

_____